۱۳۸۴ /۲/ ۲۶

میکروفیلم تهیه شد

آستان قدس

آفت زدائی شد
تاریخ ۷۰/۶/۱۵

کتابخانه آستانقدس

اسم کتاب التنبیه علی اغلاط الزمخشری فی المفصل
مصنف
مؤلف
خطی
چاپی
سال چاپ یا تحریر .... عدد اوراق ۲۰
جزء کتب .... شماره خصوصی
شماره عمومی ۱۸۸۲۸ شماره قبض
واقف اوراق نفیسه .... تاریخ وقف
طول ۲۶ عرض ۱۷/۵ شماره صفحات
تاکنون هنوز فهرست نشده

احمد طالبیان
مرمت کار کتب خطی

الحب والنوى ولم يجعله معطوفا على يخرج الحي من الميت لأن عطف الاسم
على الاسم اولى ولكن مجئ قوله تعالى يخرج الحي من الميت ويخرج الميت
من الحي بالفعل فيهما يدل على خلاف ذلك **الثاني** قول مكي وغيره في قوله
تعالى ماذا اراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا إن جملة يضل صفة
لمثلا اومستانفة والصواب الثاني لقوله تعالى في سورة المدثر
ماذا اراد الله بهذا مثلا كذلك يضل الله من يشاء **الثالث** قول بعضهم
في ذلك الكتاب لا ريب إن الوقف هنا ويبتدئ فيه هدى ويدل
على خلاف ذلك قوله تعالى في سورة السجدة تنزيل الكتاب لا ريب
فيه من رب العالمين **الرابع** قول بعضهم في ولمن صبر وغفر ان ذلك
لمن عزم الامور إن الرابط الاشارة وإن الصابر والغافر
جعلا من عزم الامور مبالغة والصواب أن الاشارة للصبر والغفر ان
بدليل وإن تصبروا وتتقوا فإن ذلك من عزم الامور ولم يقل إنكم
الخامس قولهم في اين شركاي الذين كنتم تزعمون إن التقدير تزعمونهم
شركاء والأولى أن يقدر تزعمون أنهم شركاء بدليل وما نرى
معكم شفعاءكم الذين زعمتم أنهم فيكم شركاء ولان الغالب على
زعم ان لا يقع على المفعولين صريحا بل على أن وصلتها ولم يقع في التنزيل الا كذلك
ومثله في هذا تعلم **لقوله** تعلم رسول الله أنك مدركي ومن القليل فيهما **قوله**
زعمتني شيخا ولست بشيخ **وقوله** تعلم شفاء النفس قهر عدوها
وعكسهما في ذلك هب بمعنى ظن والغالب تعديه الى صريح المفعولين

كقوله فقلت أجرني أبا خالد وإلا فهبني امرأً هالكا ووقوعه
على أن وصلتها نادر حتى زعم الحريري أن قول الخواص هب أن زيدا
قائم لحن وذهل عن قول القائل هب أن أبانا كان حمارا ونحو
والسادس قولهم في سواء عليهم أنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون
أن لا يؤمنون مستأنف أو خبر لأن وما بينهما اعتراض والأولى الأول
بدليل وسواء عليهم أنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون **السابع** قولهم في نحو
وما ربك بظلام وما الله بغافل إن المجرور في موضع نصب أو رفع على
الحجازية والتميمية والصواب الأول لأن الخبر لم يجئ في التنزيل مجردا
من الباء إلا وهو منصوب نحو ما هن أمهاتهم ما هذا بشرا **الثامن**
قول بعضهم في ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله إن اسم الله سبحانه
مبتدأ أو فاعل أي الله خلقهم أو خلقهم الله والصواب الحمل على الثاني
بدليل ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض ليقولن خلقهن العزيز
العليم **التاسع** قول أبي البقاء في أم من أسس بنيانه على تقوى إن الظرف
حال على قصدي تقوى أو مفعول أسس وهذا الوجه الذي أخره
هو المعتمد عليه عندي لتعينه في لمسجد أسس على التقوى
تنبيه وقد يحتمل الموضع أكثر من وجه ويوجد ما يرجح
كلا منها فينظر في أولاها كقوله تعالى فاجعل بيننا وبينك
موعدا فإن الموعد محتمل للمصدر ويشهد له لا نخلفه نحن ولا أنت
وللزمان ويشهد له قال موعدكم يوم الزينة وللمكان ويشهد له مكانا سوى

صوابه [illegible]

لان الخلف لا يكون الا في الوعد

[illegible]

واذا اعرب

وإذا أعرب مكانا بدلا منه لا ظرفا لنخلفه تعين ذلك **الجهة الثامنة**
أن يحمل على شيء وفي ذلك الموضع ما يدفعه وهذا أصعب من الذي قبله
وله أمثلة **أحدها** قول بعضهم في إن هذان لساحران إنها إن واسمها
أي إن القصة وذان مبتدأ وهذا يدفعه رسم إن منفصلة وهذان
متصلة **والثاني** قول الأخفش وتبعه أبو البقاء في ولا الذين يموتون
وهم كفار إن اللام للابتداء والذين مبتدأ والجملة بعده خبر
ويدفعه أن الرسم ولا وذلك يقتضي أنه مجرور بالعطف على الذين
يعملون السيئات لا مرفوع بالابتداء والذي حمله على الخروج عن
ذلك الظاهر أن من الواضح أن الميت على الكفر لا توبة له لفوات
زمن التكليف ويمكن أن يدعى لها أن لا ألف في لا زائدة كالألف
في لأاذبحنه فإنها زائدة في الرسم وكذا لأا وضعوا والجواب أن هذه
الجملة لم تذكر ليفاد معناها بمجرده بل ليسوى بينها وبين ما قبلها
أي أنه لا فرق في عدم الانتفاع بالتوبة بين من أخرها إلى حضور
الموت وبين من مات على الكفر كما نفي الإثم عن المتأخر في فمن تعجل
في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه مع أن حكمه معلوم لأنه
آخذ بالعزيمة بخلاف المتعجل فإنه آخذ بالرخصة على معنى يستوي
في عدم الإثم من تعجل ومن لم يتعجل وحمل الرسم على خلاف الأصل مع
إمكانه غير سديد **والثالث** قول ابن الطراوة في أيهم
أشد هم أشد مبتدأ وخبر وأي مضافة لمحذوف ويدفعه رسم أيهم متصلة

وأن إيّاً إذا لم تضف أعربت باتفاق **والرابع** قول بعضهم في وإذا
كالوهم أو وزنوهم يخسرون إن هم الأولى ضمير رفع مؤكد للواو
والثانية كذلك أو مبتدأ ما بعده خبر والصواب أن هم مفعول
فيهما لرسم الواو بغير ألف بعدها ولأن الحديث في الفعل لا في الفاعل
إذ المعنى إذا أخذوا من الناس استوفوا وإذا أعطوهم أخسروا وإذا
جعلت الضمير للمطففين صار معناه إذا أخذوا استوفوا وإذا تولوا
الكيل أو الوزن هم على الخصوص أخسروا وهو كلام متنافر لأن
الحديث في الفعل لا في المباشر **الخامس** قول مكي وغيره في قوله
تعالى ذلك هو الفضل الكبير جنات عدن يدخلونها إن جنات بدل
من الفضل والأولى أنه مبتدأ لقراءة بعضهم بالنصب على حد زيداً
ضربته **السادس** قول كثير من النحويين في قوله تعالى إن عبادي
ليس لك عليهم سلطان إلا من اتبعك إنه دليل على جواز استثناء
الأكثر والصواب أن المراد بالعباد المخلصون لا عموم المملوكين من الأقل
وأن الاستثناء منقطع بدليل سقوطه في آية سبحان إن عبادي ليس
لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلا ونظيره المثال الآتي المثال
السابع قول الزمخشري في ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك
إن من نصب قدر الاستثناء من فأسر بأهلك ومن رفع قدره
من ولا يلتفت منكم أحد ويرد باستلزامه تناقض القراءتين
فإن المرأة تكون مسرياً بها على قراءة الرفع وغير مسرى بها على

قراءة النصب

قراءة النصب وفيه نظر لأن إخراجها من جملة النهي لا يدل على أنها
مسري بها بل على أنها معهم وقد روي أنها تبعتهم وأنها التفتت فرأت
العذاب فصاحت فأصابها حجر فقتلها وبعد فقول الزمخشري
في الآية خلاف الظاهر وقد سبقه غيره إليه والذي حملهم على
ذلك أن النصب قراءة الأكثرين فإذا قدر الاستثناء من أحد كانت
قراءتهم على الوجه المرجوح وقد التزم بعضهم جواز مجيء قراءة الأكثر
على ذلك مستدلا بقوله تعالى إنا كل شيء خلقناه بقدر فإن
النصب فيها عند سيبويه على حد قولهم زيداً ضربته ولم ير خوف
الإلباس المفسر بالصفة مرجحاً كما رآه بعض المتأخرين وذلك
لأنه يرى في نحو جفت بالكسر وظلت بالضم أنه محتمل للفاعل
والمفعول ولا خلاف أن نحو تضار محتمل لهما وأن نحو مختار محتمل
لوصفيهما وكذلك نحو مشتري في النسب وقال الزجاج في فما زالت
تلك دعواهم إن النحويين يجيزون كون الأول اسما والثاني خبرا
والعكس وممن ذكر الجواز فيها الزمخشري قال ابن الحاج وكذا نحو
ضرب موسى عيسى كل من الاسمين محتمل للفاعلية والمفعولية والذي
التزم فاعلية الأول إنما هو بعض المتأخرين والإلباس واقع في العربية
بدليل أسماء الأجناس والمشتركات انتهى والذي جزم به أن قراءة
الأكثرين لا تكون مرجوحة وأن الاستثناء في الآية من جملة الأمر
على القراءتين بدليل سقوط ولا يلتفت منكم أحد في قراءة ابن مسعود

وانّ الاستثناء منقطع بدليل سقوطه في اية الحجر ولانّ المراد بالاهل
المومنون وان لم يكونوا من اهل بيته لا اهل بيته وان لم يكونوا مومنين
ويؤيده ما جاء في ابن نوح عليه السلام انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح
ووجه الرفع انه على الابتدا وما بعده الخبر والمستثنى الجملة ونظيره
لست عليهم بمصيطر الا من تولى وكفر فيعذبه الله واختار ابو شامة
ما اخترته من ان الاستثناء منقطع ولكنه قال وجاء النصب على اللغة
الحجازية والرفع على التميمية وهذا يدل على انه جعل الاستثناء من جملة
النهي وما قدمته اولى لضعف اللغة التميمية ولما قدمت من سقوط
جملة النهي في قراءة ابن مسعود حكاه ابو عبيدة وغيره **الجهة**
التاسعة ان لا يتامل عند ورود المشتبهات ولذلك امثلة
احدها زيد احصى ذهنا وعمرو احصى مالا فانّ الاول على انّ
احصى اسم تفضيل والمنصوب تمييز مثل احسن وجها والثاني على انّ
احصى فعل ماض والمنصوب مفعول مثل واحصى كل شيء عددا ومن
الوهم قول بعضهم في احصى لما لبثوا امدا انه من الاول فانّ الامد
ليس محصيا بل محصى وشرط التمييز المنصوب بعد افعل كونه فاعلا
في المعنى كزيد اكثر مالا بخلاف مال زيد اكثر مال **الثاني** نحو
زيد كاتب شاعر فان الثاني خبر او صفة للخبر ونحو زيد رجل صالح
فان الثاني صفة لا غير لانّ الاول لا يكون خبرا على انفراده لعدم
الفائدة ومثلها زيد عالم يفعل الخير وزيد رجل يفعل الخير وزعم

الفارسي

مختلفا

الفارسي ان الخبر لا يتعدد مختلفا بالافراد والجملة فيتعين عنده كون
الجملة الفعلية صفة فيها والمشهور الجواز كان ذلك جائز في الصفات
وعليه قول بعضهم في فاذا هم فريقان يختصمون انّ يختصمون خبر ثان
او صفة ويحتمل الحالية ايضا اي فاذا هم مفترقون مختصمين واوجب
الفارسي في كونوا قردة خاسئين كون خاسئين خبرا ثانيا لان جمع
المذكر السالم لا يكون صفة لما لا يعقل **الثالث** رايت زيدا فقيها
ورايت الهلال طالعا فانّ راى في الاول علمية وفقيها مفعول ثان
وفي الثاني بصرية وطالعا حال وتقول تركت زيدا عالما فان فسرت
تركت بصيرت فعالما مفعول ثان او بخلفت فحال واذا حمل قوله
تعالى وتركهم في ظلمات لا يبصرون على الاول فالظرف ولا يبصرون
مفعول ثان تكرر كما يتكرر الخبر او الظرف مفعول ثان والجملة بعده
حال او بالعكس وان حمل على الثاني فحالان **الرابع** اغترفت غرفة
ان فتحت الغين فمفعول مطلق او ضممتها فمفعول به ومثلها حسوت
حسوة وحسوة **الجهة العاشرة** ان يخرّج على خلاف الاصل او على
خلاف الظاهر لغير مقتض كقول مكي في لا تبطلوا صدقاتكم الاية
انّ الكاف نعت لمصدر اي ابطالا كالذي ويلزم منه ان يقدر ابطالا
كابطال انفاق الذي ينفق والوجه ان يكون كالذي حالا من الواو اي لا
تبطلوا صدقاتكم مشبهين الذي ينفق فهذا الوجه لا حذف فيه وقول
بعض العصريين في قول ابن الحاجب الكلمة لفظ اصله الكلمة هي لفظ ومثله

هو ابن الكتاني

قول ابن عصفور في شرح الجمل انه يجوز في زيد هو القائم ان يحذف مع قوله
وقول غيره إنه لا يجوز حذف العائد في نحو جاء الذي هو في الدار لانه لا دليل
حينئذ على المحذوف وردّه على من قال في بيت الفرزدق
وإذ ما مثلهم بشر • ان بشر مبتدا ومثلهم نعت لمكان محذوف خبره
اي واذ ما بشر مكانا مثل مكانهم بان مثلا لا يختص بالمكان فلا دليل
حينئذ وكقول الزمخشري في قوله لا نسب اليوم ولا خلة • ان النصب باضمار
فعل اي ولا أرى وانما النصب مثله في لا حول ولا قوة وقول الخليل في قوله
ألا رجلا جزاه الله خيرا • ان التقدير ألا ترونني رجلا مع امكان ان يكون
من باب الاشتغال وهو اولى من تقدير فعل غير مذكور وقد يجاب عن هذا
بثلاثة امور احدها ان رجلا نكرة وشرط المنصوب على الاشتغال
ان يكون قابلا للرفع بالابتداء ويجاب بان النكرة هنا موصوفة
• بقوله يدل على محصلة تبيت • الثاني ان نصبه على الاشتغال
يستلزم الفصل بالجملة المفسرة بين الموصوف والصفة ويجاب بان ذلك
جائز كقوله تعالى إن امرؤ هلك ليس له ولد الثالث ان طلب
رجل هذه صفته أهم من الدعاء له فكان الحمل عليه اولى وأما
قول سيبويه في قوله أليت حب العراق الدهر أطعمه • ان اصله
أليت على حب العراق مع امكان جعله على الاشتغال وهو قياس بخلاف
حذف الجار فجوابه ان أطعمه بتقدير لا أطعمه ولا النافية في جواب القسم
لها الصدر لحلولها محل ادوات الصدر كلام الابتداء وما النافية

وما له الصدر لا يعمل ما بعده فيما قبله وما لا يعمل لا يفسر عاملا وإنما
قال في قل اللهم فاطر السموات إنه على تقدير يا ولم يجعله صفة
على المحل لان عنده ان اسم الله سبحانه لما اتصل به الميم المعوضة عن حرف
النداء اشبه الاصوات فلم يجز نعته وانما قال في قوله
• اعتاد قلبك من سلمى عوائده • وهاج احزانك المكنونة الطلل •
• ربع قواء اذاع المعصرات به • وكل حيران سار ماؤه خضل •
إن التقدير هو ربع ولم يجعله على البدل من الطلل لان الربع اكثر منه فكيف
يبدل الاكثر من الاقل ولئلا يصير الشعر معيبا لتعلق احد البيتين بالآخر
اذ البدل تابع للمبدل منه ويسمى ذلك في القوافي تضمينا ولان اسماء الديار
قد كثر فيها ان تحمل على عامل مضمر يقال ديار مية وديار الاحباب
رفعا باضمار هي ونصبا باضمار اذكر فهذا موضع ألف فيه الحذف وانما
قال الاخفش في ما احسن زيدا ان الخبر محذوف بناء على ان ما معرفة
موصولة او نكرة موصوفة وما بعدها صلة او صفة مع انه اذا قدرها
نكرة تامة والجملة بعدها خبرا كما قال سيبويه لم يحتج الى تقدير خبر لانه
رأى أن ما التامة غير ثابتة او غير فاشية وحذف الخبر فاش فقدر
عنده الحمل عليه وانما اجاز كثير من النحويين في نحو قولك نعم الرجل زيد
كون زيد خبرا المحذوف مع امكان تقديره مبتدا والجملة قبله خبر لان
نعم وبئس موضوعان للمدح والذم العامين فناسب معناهما الاطناب
بتكثير الجمل ولهذا يجيزون في نحو هدى للمتقين الذين يؤمنون ان يكون الذين نصبا

بتقدير امدح او رفعا بتقدير هم مع امكان كونه صفة تابعة على ان
التحقيق الجزم بان المخصوص مبتدا وما قبله خبر وهو اختيار ابن خروف وابن
الباذش وهو ظاهر قول سيبويه واما قولهم نعم الرجل عبد الله فهو بمنزلة [illegible]
ذهب اخوه [خبر] عبد الله [مبتدا] مع قوله واذا قال عبد الله نعم الرجل فهو بمنزلة
عبد الله ذهب اخوه فسوى بين تاخير المخصوص وتقديمه والذي غر اكثر
النحويين انه قال كانه قال نعم الرجل فقيل له من هو فقال عبد الله ويرد عليهم
انه قال ايضا واذا قال عبد الله فكانه قيل له ما شانه فقال نعم الرجل فقال مثل
ذلك مع تقدم المخصوص وانما اراد ان تعلق المخصوص بالكلام تعلق لازم فلا
تحصل الفايدة الا بالمجموع قدمت او اخرت وجوز ابن عصفور في
المخصوص المؤخر ان يكون مبتدا حذف خبره ويرده ان الخبر لا يحذف
وجوبا الا ان سد شيء مسده وذلك وارد على الاخفش في ما احسن زيدا
واما قول الزمخشري في قول الله عز وجل قل هو للذين امنوا هدى وشفاء
والذين لا يومنون في اذانهم وقر انه يجوز ان يكون تقديره هو [اي القران] في اذانهم
وقر فحذف المبتدا او في اذانهم منه [اي من القران] وقر والجملة خبر الذين مع امكان
ان يكون لا حذف فوجهه [اي فوجه تقدير الزمخشري] انه لما راى ما قبل هذه الجملة وما بعدها حديثا
في القران قدرها بينهما كذلك ولا يمكن ان يكون حديثا في القران الا على ذلك
اللهم الا ان تقدر عطف الذين على الذين ووقر على هدى فيلزم العطف
على معمولي عاملين وسيبويه لا يجيزه وعليه فيكون في اذانهم نعتا لوقر
تقدم عليه فصار حالا واما قول الفارسي في اول ما اقول اني احمد الله

فيمن كسر الهمزة ان الخبر محذوف تقديره ثابت فقد خولف فيه وجعلت
الجملة خبرا ولم يذكر سيبويه المسئلة وذكرها ابو بكر في اصوله وقال
الكسر على الحكاية فتوهم الفارسي انه اراد الحكاية بالقول المذكور
فقدر الجملة منصوبة المحل فبقي له المبتدا بلا خبر فقدره وانما اراد ابو بكر
انه حكى لنا اللفظ الذي يفتتح به قوله **خاتمة** واذ قد انجر بنا القول
الى ذكر الحذف فلنوجه القول اليه فانه من المهمات فنقول **ذكر**
شروطه وهي ثمانية **احدها** وجود دليل حالي كقولك لمن رفع سوطا
زيدا باضمار اضرب ومنه قالوا سلاما اي سلمنا سلاما او مقالي
كقولك لمن قال من اضرب زيدا ومنه واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم
قالوا خيرا وانما يحتاج الى ذلك اذا كان المحذوف الجملة باسرها
كما مثلنا او احد ركنيها نحو قال سلام قوم منكرون اي سلام عليكم
انتم قوم منكرون فحذف خبر الاولى ومبتدا الثانية او لفظا يفيد معنى
فيها هي مبنية عليه نحو تالله تفتؤا اي لا تفتؤا واما اذا كان
المحذوف فضلة فلا يشترط لحذفه وجدان الدليل ولكن يشترط ان لا
يكون في حذفه ضرر معنوي كما في قولك ما ضربت الا زيدا او صناعي
كما في قولك زيد ضربته وقولك ضربني وضربته زيد وسياتي شرحه
ولاشتراط الدليل فيما تقدم امتنع حذف الموصوف في نحو رايت رجلا
ابيض بخلاف رايت رجلا كاتبا وحذف المضاف في نحو جاني غلام زيد
بخلاف نحو وجاء ربك وحذف العايد في نحو جا الذي هو في الدار

وصرف الشيء اذا اكله [illegible]

نحلا فنحو لننزعن من كل شيعة ايهم اشد وحذف الجار في نحو
رغبت في ان تفعل او عن ان تفعل بخلاف عجبت من ان تفعل واما وترغبون
ان تنكحوهن فانما حذف الجار فيها لقرينة وانما اختلف العلماء في
المقدر من الحرفين في الآية لاختلافهم في سبب نزولها فالخلاف في
الحقيقة في القرينة وكان مردودا قول ابي الفتح انه يجوز جلست زيدا
بتقدير مضاف اي جلوس زيد لاحتمال ان المقدر كلمة الى وقول
جماعة ان بني تميم لا يثبتون خبر لا التبرئة وانما ذلك عند وجود الدليل
واما نحو لا احد اغير من الله وقولك مبتدئا من غير قرينة لا رجل
يفعل كذا فاثبات الخبر فيه اجماع وقول الاكثرين ان الخبر بعد
لولا واجب الحذف وانما ذلك اذا كان كونا مطلقا نحو لولا زيد لكان
كذا تريد لولا زيد موجود ونحوه فاما الاكوان الخاصة التي لا دليل
عليها لو حذفت فواجبة الذكر نحو لولا زيد سالمنا ما سلم وقوله
عليه السلام لولا قومك حديثو عهد بالاسلام لاسست البيت
على قواعد ابرهيم وقال الجمهور لا يجوز لا تدن من الاسد يأكلك
بالجزم لان الشرط المقدر ان قدر مثبتا اي فان تدن لم يناسب
فعل النهي الذي جعل دليلا عليه وان قدر منفيا اي فان لا تدن
فسد المعنى بخلاف لا تدن من الاسد تسلم فان الشرط المقدر
منفي وذلك صحيح في المعنى والصناعة ولكن ان يجب عن الجمهور
بان الخبر اذا كان مجهولا وجب ان يجعل نفس المخبر عنه عند الجميع في

باب لولا وعند تميم في باب لا فيقال لولا قيام زيد ولا قيام اي
موجود ولا يقال لولا زيد ولا رجل ويراد قائم لئلا يلزم المحذور
المذكور وانما لولا قومك حديثو عهد فلعله مما يروى بالمعنى وعن
الكسائي في اجازته الجزم بانه بتقدير الشرط مثبتا مدلولا عليه بالمعنى
لا باللفظ ترجيحا للقرينة المعنوية على القرينة اللفظية وهذا وجه
حسن اذا كان المعنى مفهوما **تنبيهان** احدهما ان دليل الحذف
نوعان احدهما غير صناعي وينقسم الى حالي ومقالي كما تقدم والثاني
صناعي وهذا يختص بمعرفة النحوي لانه انما عرف من جهة الصناعة
وذلك كقولهم في لا اقسم بيوم القيمة ان التقدير لانا اقسم وذلك
لان فعل الحال لا يقسم عليه في قول البصريين وفي قمت واصك عينه
ان التقدير وانا اصك لان واو الحال لا تدخل على المضارع المثبت
الخالي من قد وفي انها لابل ام شاء ان التقدير ام هي شاء لان ام
المنقطعة لا تعطف الا الجمل وفي **قوله**
ان من لام في بني بنت حسان المه واعصه في الخطوب ان التقدير
انه اي ان الشان لان اسم الشرط لا يعمل فيه ما قبله ومثله **قول المتنبي**
وما كنت ممن يدخل العشق قلبه ولكن من يبصر جفونك يعشق
وفي ولكن رسول الله ان التقدير ولكن كان رسول الله لان ما بعد لكن
ليس معطوفا بها لدخول الواو ولا بالواو لانه مثبت وما قبلها منفي ولا
يعطف بالواو مفرد على مفرد الا وهو شريكه في النفي والاثبات فاذا قدر

عليها ٤

ما بعد الواو جملة صح تخالفهما كما تقول ما قام زيد وقام عمرو وزعم سيبويه

في قوله • ولست بحلال التلاع مخافة ولكن متى يسترفد القوم أرفد •

ان التقدير ولكن أنا ووجهوه بأن لكن تشبه الفعل فلا تدخل عليه وبأن

كونها داخلة عليه ان متى منصوبة بفعل الشرط فالفعل مقدم عليه في الرتبة

ورده الفارسي بأن المشبهة للفعل هو لكن المشددة لا المخففة

ولهذا لم تعمل المخففة لعدم اختصاصها بالاسما وقيل انما تحتاج الى التقدير

اذا دخلت عليها الواو لأنها حينئذ تخلص لمعناها وتخرج عن العطف

التنبيه الثاني شرط الدليل اللفظي ان يكون طبق المحذوف فلا يجوز

زيد ضارب وعمرو اى ضارب وتريد بضارب المحذوف معنى يخالف المذكور

بأن تقدر احدهما بمعنى السفر من قوله تعالى واذا ضربتم في الارض والآخر

بمعنى الإيلام المعروف ومن هنا اجمعوا على جواز زيد قايم وعمرو وإن

زيدا قايم وعمرو وعلى منع ليت زيدا قايم وعمرو وكذا في لعل وكأن لأن

الخبر المذكور متمنى او مترجى او مشبه به والخبر المحذوف ليس كذلك

لأنه خبر المبتدا فان قلت فكيف تصنع بقوله تعالى ان الله وملايكته

يصلون على النبي في قراءة من رفع وذلك محمول عند البصريين على الحذف من الاول

لدلالة الثاني اي ان الله يصلي وملايكته يصلون وليس عطفا على الموضع

ويصلون خبرا عنهما لئلا يتوارد عاملان على معمول واحد والصلاة

المذكورة بمعنى الاستغفار والمحذوفة بمعنى الرحمة وقال الفرا في قوله تعالى

أيحسب الانسان ان لن نجمع عظامه بلى قادرين ان التقدير بلى لنحسبنا قادرين

والحسبان

والحسبان المذكور بمعنى الظن والمحذوف بمعنى العلم اذ التردد في الاعادة

كفر فلا يكون مامورا به وقال بعض العلما في بيت **الكتاب**

• لن تراها ولو تأملت إلا ولها في مفارق الراس طيبا • ان ترى المقدرة

الناصبة لطيبا قلبية لا بصرية لئلا يقتضي كون الموصوفة مكشوفة

الراس وانما يمدح النسا بالخفر والتصون لا بالتبذل مع ان رأى

اى بالحياء والحشمة

المذكورة بصرية قلت الصواب عندي ان الصلاة لغة بمعنى واحد

وهو العطف ثم العطف بالنسبة الى الله تعالى الرحمة والى الملايكة

الاستغفار والى الآدميين دعا بعضهم لبعض واما قول الجماعة

فبعيد من جهات احداها اقتضاؤه الاشتراك والاصل عدمه

لما فيه من الالباس حتى ان قوما نفوه ثم المثبتون له يقولون

متى عارضه غيره مما يخالف الاصل كالمجاز قدم عليه الثانية

انا لا نعرف في العربية فعلا واحدا يختلف معناه باختلاف المسند اليه

اذا كان الاسناد حقيقيا والثالثة ان الرحمة فعلها متعد والصلاة

فعلها قاصر ولا يحسن تفسير القاصر بالمتعدي والرابعة انه لو قيل مكان ن

صلى عليه دعا عليه انعكس المعنى وحق المترادفين صحة حلول كل منهما

محل الآخر واما آية القيمة فالصواب فيها قول سيبويه ان قادرين

حال اى بلى نجمعها قادرين لان فعل الجمع اقرب من فعل الحسبان ولان بلى

ايجاب للمنفي وهو في الآية فعل الجمع ولو سلم قول الفراء فلا نسلم ان

الحسبان في الآية ظن بل اعتقاد وجزم وذلك لإفراط كفرهم واماتهم ك

المغرب في البيت فمردود واحوال الناس في اللباس والاحتشام مختلفة فحال اهل المدر يخالف حال اهل الوبر وحال اهل الوبر مختلف وبهذا اجاب الزمخشري عن ارسال شعيب ابنتيه لسقي الماشية قال العادات في مثل ذلك متباينة واحوال العرب خلاف احوال العجم **الشرط الثاني** ان لا يكون ما يحذف كالجزء فلا يحذف الفاعل ولا نائبه ولا مشبهه وفيه الرد على ابن مالك في مرفوع افعال الاستثناء وقال الكسائي وهشام والسهيلي في نحو ضربني وضربت زيدا ان الفاعل محذوف لا مضمر وقال ابن عطية في بئس مثل القوم الذين كذبوا ان التقدير بئس المثل مثل القوم فان اراد ان الفاعل لفظ المثل محذوفا فمردود وان اراد تفسير المعنى وان في بئس ضميرا المثل مستترا فاين تفسيره[2] وهذا لازم للزمخشري فانه قال تقديره بئس مثلا وقد نص سيبويه على ان تمييز فاعل نعم وبئس لا يحذف والصواب ان مثل القوم فاعل وحذف المخصوص اي مثل هؤلاء او مضاف اي مثل الذين كذبوا ولا خلاف في جواز حذف الفاعل مع فعله نحو قالوا خيرا ويا عبد الله وزيدا ضربته **الثالث** ان لا يكون مؤكدا وهذا الشرط اول من ذكره الاخفش منع في نحو الذي رأيت زيد ان يؤكد العائد المحذوف بقولك نفسه لان المؤكد مريد للطول والحاذف مريد للاختصار وتبعه الفارسي فرد في كتاب الاغفال قول الزجاج في ان هذان لساحران ان التقدير ان هذان لهما ساحران فقال الحذف والتوكيد باللام متنافيان وتبع ابا علي

[2] اي تمييزه

ابو الفتح

ابو الفتح فقال في الخصائص لا يجوز الذي ضربت نفسه زيد كما لا يجوز ادغام نحو اقعنسس لما فيهما جميعا من نقض الغرض وتبعهم ابن مالك فقال لا يجوز حذف عامل المصدر المؤكد كضربت ضربا لان المقصود به تقوية عامله وتقرير معناه والحذف مناف لذلك وهؤلاء كلهم مخالفون للخليل وسيبويه ايضا فان سيبويه سال الخليل عن نحو مررت بزيد واتاني اخوه انفسهما كيف ينطق بالتوكيد فاجابه بانه يرفع بتقدير هما صاحباي انفسهما وينصب بتقدير اعنيهما انفسهما ووافقهما على ذلك جماعة واستدلوا بقول العرب ان محلا وان مرتحلا، وان مالا وان ولدا، فحذفوا الخبر مع انه مؤكد بان وفيه نظر فان المؤكد نسبة الخبر الى الاسم لا نفس الخبر وقال الصفار انما فر الاخفش من حذف العائد في نحو الذي رأيته نفسه زيد لان المقتضي لحذفه الطول ولهذا لا يحذف في نحو الذي هو قائم زيد فاذا اقروا من الطول فكيف يؤكدون واما حذف الشيء لدليل وتوكيده فلا تنافي بينهما لان المحذوف للدليل كالثابت ولبدر الدين ابن مالك مع والده في المسألة بحث اجاد فيه **الرابع** ان لا يؤدي حذفه الى اختصار المختصر فلا يحذف اسم الفعل دون معموله لانه اختصار للفعل واما قول س في زيدا فاقتله وفي شانك والحج **وقوله**

• ايها المائح دلوي دونكا •

ان التقدير عليك زيدا وعليك الحج ودونك دلوي فقالوا انما اراد تفسير المعنى لا الاعراب وانما التقدير

لانه مختصر وموضع النيابة عن الفعل

خذ دلوي والزم زيدًا والنهم الحج فيجوز في دلوي ان يكون مبتدا ودونك خبره **الخامس** ان لا يكون عاملا ضعيفا فلا يحذف الجار والجازم والناصب للفعل الا في مواضع قويت فيها الدلالة وكثر فيها استعمال تلك العوامل ولا يجوز القياس عليها **والسادس** ان لا يكون عوضا عن شيء فلا تحذف ما في اما انت منطلقا انطلقت ولا كلمة لا من قولهم افعل هذا اما لا ولا التاء من عدة واقامة واستقامة فاما قوله تعالى واقام الصلاة فمما يجب الوقوف عنده ومن هنا لم يحذف خبر كان لانه عوض او كالعوض من مصدرها ومن ثم لا يجتمعان ومن هنا قال ابن مالك ان العرب لم تقدر احرف النداء عوضا من ادعو وانادي لاجازتهم حذفها **السابع والثامن** ان لا يؤدي حذفه الى تهيئة العامل للعمل وقطعه عنه ولا الى اعمال العامل الضعيف مع امكان اعمال العامل القوي وللامر الاول منع البصريون حذف المفعول الثاني نحو ضربني وضربته زيد لئلا يتسلط على زيد ثم يقطع عنه برفعه بالفعل الاول ولاجتماع الامرين امتنع عند البصريين ايضا حذف المفعول في زيد ضربته لان في حذفه تسليط ضرب على العمل في زيد مع قطعه عنه واعمال الابتدا مع التمكن من اعمال الفعل ثم حملوا على ذلك زيد ما ضربته او هل ضربته فمنعوا الحذف وان لم يؤد الى ذلك وكذلك منعوا رفع راسها في اكلت السمكة حتى راسها الا ان يذكر الخبر فتقول ماكول ولاجتماعهما مع الالباس منع الجميع

تقديم الخبر في زيد قام ولانتفاء الامرين جاز عند البصريين وهنا جر تقديم معمول الخبر على المبتدا في نحو زيد ضرب عمرا وان لم يجز تقدم الخبر فاجازوا زيدا اجله احرز وقال البصريون في **قوله**

بما كان اياهم عطية عودا ان عطية مبتدا واياهم مفعول عود والجملة خبر كان واسمها ضمير الشان وقد خفيت هذه النكتة على ابن عصفور فقال هربوا من محذور وهو ان يفصلوا بين كان واسمها بمعمول خبرها فوقعوا في محذور اخر وهو تقديم معمول الخبر حيث لا يتقدم خبر المبتدا وقد بينا ان امتناع تقديم الخبر في ذلك لمعنى مفقود في تقديم معموله وهذا الخلاف علة امتناع تقديم المفعول على ما النافية في نحو ما ضربت زيدا فانه لنفس العلة المقتضية لامتناع تقديم الفعل عليها وهو وقوع ما النافية حشوا **تنبيه** ربما خولف مقتضى هذين الشرطين او احدهما في ضرورة او قليل من الكلام فالاول **كقوله**

وخالد يحمد ساداتنا

وقوله

وكله لم اصنع

وهو في صيغ العموم اسهل ومنه قراءة ابن عامر وكل وعد الله الحسنى والثاني **كقوله**

بعكاظ يعشي الناظرين اذا هم لمحوا شعاعه

فان فيه تهيئة لمحوا للعمل في شعاعه مع قطعه عن ذلك باعماله يعشي فيه وليس فيه اعمال ضعيف دون قوي وذكر ابن مالك في **قوله**

عممتهم بالندى حتى غواتهم فكنت مالك ذي غي وذي رشد

انه يروى غواتهم بالاوجه الثلاثة فان ثبتت رواية الرفع فهو من الوارد من النوع الاول في الشذوذ اذ لا ضرورة

يمنع من الجر والنصب وقدرويا **بيان أنه قد يظن أن الشيء من باب الحذف وليس منه** جرت عادة النحويين ان يقولوا يحذف المفعول اختصارا واقتصارا ويريدون بالاختصار الحذف لدليل وبالاقتصار الحذف لغير دليل ويمثلونه بنحو كلوا واشربوا اي اوقعوا هذين الفعلين وقول العرب فيما يتعدى الى اثنين من يسمع يخل اي يكن منه خيلة والتحقيق ان يقال إنه تارة يتعلق الغرض بالاعلام بمجرد وقوع الفعل من غير تعيين من اوقعه او من اوقع عليه فيجاء بمصدره مسندا الى فعل كون عام فيقال حصل حريق او نهب وتارة يتعلق بالاعلام بمجرد ايقاع الفاعل للفعل فيقتصر عليهما ولا يذكر المفعول ولا ينوى اذ المنوي كالثابت ولا يسمى محذوفا لان الفعل ينزل لهذا القصد منزلة ما لا مفعول له ومنه ربي الذي يحيي ويميت هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وكلوا واشربوا ولا تسرفوا واذا رأيت ثم اذ المعنى ربي الذي يفعل الاحياء والاماتة وهل يستوي من يتصف بالعلم ومن ينتفي عنه العلم واوقعوا الاكل والشرب وذروا الاسراف واذا حصلت منك رؤية هنالك ومنه على الاصح ولما ورد ماء مدين الآية الا ترى انه عليه السلام إنما رحمهما اذ كانتا على صفة الذياد وقومهما على السقي لا لكون مذودهما غنما ومسقيهم ابلا وكذلك المقصود من قولهما لا نسقي السقي لا المسقي ومن لم يتأمل قدر يسقون إبلهم وتذودان غنمهما ولا

نسقي غنمنا

نسقي غنمنا وتارة يقصد اسناد الفعل الى فاعله وتعليقه بمفعوله فيذكران نحو لا تأكلوا الربا ولا تقربوا الزنا وقولك ما احسن زيدا وهذا النوع الذي اذا لم يذكر مفعوله قيل محذوف نحو ما ودعك ربك وما قلى وقد يكون في اللفظ ما يستدعيه فيحصل الجزم بوجوب تقديره نحو اهذا الذي بعث الله رسولا وكل وعد الله الحسنى

حميت حمى تهامة بعد نجد ... وما شيء حميت بمستباح

بيان مكان المقدر القياس ان يقدر الشيء في مكانه الاصلي لئلا يخالف الاصل من وجهي الحذف ووضع الشيء في غير محله فيجب ان يقدر المفسر في نحو زيدا رأيته مقدما عليه وجوز البيانيون تقديره موخرا عنه وقالوا انه يفيد الاختصاص حينئذ وليس كما توهموا وانما يرتكب ذلك عند تعذر الاصل او عند اقتضاء معنوي لذلك فالاول نحو ايهم رأيته اذ لا يعمل في الاستفهام ما قبله ونحو واما ثمود فهديناهم فيمن نصب اذ لا يلي اما فعل وكما قدمنا في نحو في الدار زيد ان متعلق الظرف يقدر موخرا عن زيد لانه في الحقيقة الخبر واصل الخبر ان يتاخر عن المبتدا ثم ظهر لنا انه يحتمل تقديره مقدما لمعارضة اصل آخر وهو انه عامل في الظرف واصل العامل ان يتقدم على المعمول اللهم الا ان يقدر المتعلق فعلا فيجب التاخير لان الخبر الفعلي لا يتقدم على المبتدا في مثل هذا واذا قلت ان خلفك زيدا وجب تاخير المتعلق فعلا كان او اسما

لان مرفوع ان لايبس منصوبها واذا قلت كان خلفك زيد جاز الوجهان ولوقدرته فعلا لان خبر كان يتقدم مع كونه فعلا في الصحيح اذ لاتلتبس الجملة الاسمية بالفعلية **والثاني** نحو متعلق باء البسملة الشريفة فان الزمخشري قدره مؤخرا عنها لان قريشا كانت تقول باسم اللات والعزى نفعل كذا فيؤخرون افعالهم عن ذكر ما اتخذوه معبودا تفخيما لشانه بالتقديم فوجب على الموحد ان يعتقد ذلك في اسم الله تعالى فانه الحقيق بذلك ثم اعترض باقرا باسم ربك واجاب بانها اول سورة نزلت فكان تقديم الامر بالقراءة فيها اهم واجاب السكاكي بتقديرها متعلقة باقرا الثاني واعترضه بعض العصريين باستلزامه الفصل بين المؤكد وتاكيده بمعمول المؤكد وهذا سهو منه اذ لا توكيد هنا بل امر اولا بايجاد القراءة وثانيا بقراءة مقيدة ونظيره الذي خلق خلق الانسان ومثل هذا لايسميه احد توكيدا ثم هذا الاشكال لازم له على قوله ان الباء متعلقة باقرا الاول لان تقييد الثاني اذا منع من كونه توكيدا فكذا تقييد الاول ثم لو سلم ففصل الموصوف من صفته بمعمول الصفة جايز باتفاق كمررت برجل عمرا ضارب فكذا في التوكيد وقد جاء الفصل بين المولد والموكد في ولا يحزن ويرضين بما اتيتهن كلهن مع انهما مفردان والجمل احمل للفصل **وقال الراجز** اذا ظللت الدهر ابكي اجمعا **تنبيه** ذكروا انه اذا اعترض شرط

على اخر

على اخر نحو ان اكلت ان شربت فانت طالق فان الجواب المذكور للسابق منهما وجواب الثاني محذوف مدلول عليه بالشرط الاول وجوابه كما قالوا في الجواب المتاخر عن القسم والشرط ولهذا قال محققو الفقهاء في المثال المذكور انها لاتطلق حتى تتقدم المؤخر وتوخر المقدم وذلك لان التقدير حينئذ ان شربت فان اكلت فانت طالق وهذا كله حسن ولكنهم جعلوا منه قوله تعالى ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم وفيه نظر اذ لم يتوال شرطان وبعدهما جواب كما في المثال وكما في **قول الشاعر** ان تستغيثوا بنا ان تذعروا تجدوا منا معاقل عز زانها كرم **وقول ابن دريد** فان عثرت بعدها ان والت نفسي من هاتا فقولا لالعا اذ الاية الكريمة لم يذكر فيها جواب وانما تقدم على الشرطين ما هو جواب في المعنى للشرط الاول فينبغي ان يقدر الى جانبه ويكون الاصل ان اردت ان انصح لكم فلا ينفعكم نصحي ان كان الله يريد ان يغويكم واما ان يقدر الجواب بعدهما ثم يقدر بعد ذلك مقدما الى جانب الشرط الاول فلا وجه له **بيان مقدار المقدر** ينبغي تقليله ما امكن لتقل مخالفة الاصل ولذلك كان تقدير الاخفش في ضربي زيدا قايما ضربه قايما اولى من تقدير باقي البصريين حاصل اذا كان او اذ كان قايما لانه قدر اثنين وقدروا خمسة ولان التقدير من اللفظ اولى وكان تقديره في انت مني فرسخان بعدك مني فرسخان اولى من تقدير الفارسي انت مني ذو مسافة فرسخين لانه قدر مضافا لايحتاج معه الى تقدير شي اخر

وهو متعلق بمتى

يتعلق به الظرف والفارسي قدر شيئين يحتاج معهما الى تقدير ثالث
وضعف قول بعضهم في واشربوا في قلوبهم العجل ان التقدير حب عبادة العجل
والاولى تقدير الحب فقط وضعف قول الفارسي ومن وافقه واللائي
يئسن الاية ان الاصل واللائي لم يحضن فعدتهن ثلاثة اشهر والاولى
ان يكون الاصل واللائي لم يحضن كذلك وكذا ينبغي ان يقدر في نحو زيد صنع
بعمرو جميلا وبخالد سوأ وبكر اي كذلك ولا يقدر عين المذكور تقليلا
للمحذوف ولان اصل الخبر الافراد ولانه لو صرح بالخبر لم يحسن اعادة
ذلك المتقدم ليثقل التكرار ولك ان لا تقدر في الاية شيئا البتة
وذلك بان تجعل الموصول معطوفا على الموصول فيكون الخبر المذكور لهما
معا وكذا تصنع في نحو زيد في الدار وعمرو ولا يتأتى ذلك في المثال السابق
لان افراد فاعل الفعل يأباه نعم لك ان تسلم فيه من الحذف بان تقدر
العطف على ضمير الفعل لحصول الفصل بينهما فان قلت لو صح ما ذكرته
في الاية والمثال السابق لصح زيد قائمان وعمرو بتقدير زيد وعمرو
قائمان قلت ان سلم منعه فلقبح اللفظ وهو منتف فيما نحن بصدده
ولكن يشهد للجواز قوله ولست مقرا للرجال ظلامة ابى ذاك عمي الاكرمان وخاليا
وقد جوزوا في انت اعلم وزيد كون زيد مبتدأ حذف خبره وكونه
عطفا على انت فيكون خبرا عنهما بيان كيفية التقدير اذا استدعى
الكلام تقدير اسماء متضايفة او موصوف وصفة مضافة او جار ومجرور
مضمر عائد على ما يحتاج الى الرابط فلا يقدر ان ذلك حذف دفعة واحدة

اي بعضها بعد البعض

بل على التدريج

١٣

بل على التدريج فالاول نحو كالذي يغشى عليه اي كدوران عين الذي والثاني كقوله
اذا قامتا تضوع المسك منهما نسيم الصبا جاءت بريا القرنفل اي تضوعا
مثل تضوع نسيم الصبا والثالث كقوله تعالى واتقوا يوما لا تجزي نفس
عن نفس شيئا اي لا تجزي فيه ثم حذفت في فصار لا تجزيه ثم حذف الضمير
منصوبا لا مخفوضا هذا قول الاخفش وعن سيبويه انهما حذفا دفعة ونقل
ابن الشجري القولين ولا عن الكسائي واختاره قال والثاني قول نحوي اخر
وقال اكثر اهل العربية منهم سيبويه والاخفش يجوز الامران انتهى وهو
نقل غريب ينبغي ان يكون المحذوف من لفظ المذكور مهما امكن
فيقدر في ضربي زيدا قائما ضربه قائما فانه من لفظ المبتدأ واقل
تقديرا دون اذ كان او اذا كان ويقدر اضرب دون اهن في زيدا
اضربه فان منع من تقدير المذكور معنى او صناعة قدر ما لا مانع له
فالاول نحو زيدا اضرب اخاه يقدر فيه اهن دون اضرب فان قلت
زيدا اهن اخاه قدرت اهن والثاني نحو زيدا امرر به يقدر فيه
جاوز دون امرر لانه لا يتعدى بنفسه نعم ان كان العامل مما
يتعدى تارة بنفسه وتارة بالجار نحو نصح في قولك زيدا نصحت له
جاز ان يقدر نصحت زيدا بل هو اولى من تقدير غير الملفوظ به ومما لا
يقدر فيه مثل المذكور لمانع صناعي قوله ايها المائح دلوي دونكا
اذا قدر دلوي منصوبا فالمقدر خذ لا دونك وقد مضى وقوله
واضرب منا بالسيوف القوانسا الناصب فيه للقوانس فعل محذوف

لا اسم تفضيل محذوف لانا قررنا بالتقدير من اعمال اسم التفضيل المذكور
في المفعول فكيف يعمل فيه المقدر وقولك هذا معطي زيد امس درهما
التقدير اعطاه ولا يقدر اسم فاعل لانك انما فررت بالتقدير من اعمال
اسم الفاعل الماضي المجرد من أل وقال بعضهم في قوله تعالى لن نؤثرك على
ما جاءنا من البينات والذي فطرنا إن الواو للقسم فعلى هذا دليل
الجواب المحذوف جملة النفي السابقة ويجب ان يقدر والذي فطرنا
لا نؤثرك لان القسم لا يجاب بلن الا في ضرورة كقول ابي طالب
والله لن يصلوا اليك بجمعهم • حتى أوسد في التراب دفينا • إذا دار
الامر بين كون المحذوف مبتدا وكونه خبرا فايهما أولى
قال الواسطي الاولى كون المحذوف المبتدا لان الخبر محط الفائدة
وقال العبدي الاولى كونه الخبر لان التجوز في آخر الجملة اسهل نقل
القولين ابن اياز ومثال المسئلة فصبر جميل اي شاني صبر جميل
او صبر جميل امثل من غيره ومثله طاعة معروفة اي الذي يطلب
منكم طاعة معلومة لا يرتاب فيها لا ايمان باللسان لا يواطيه
القلب او طاعتكم طاعة معروفة اي عرف أنها بالقول دون الفعل
او طاعة معروفة امثل بكم من هذه الايمان الكاذبة ولو عرض
ما يوجب التعيين عمل به كما في نعم الرجل زيد على القول بانهما
جملتان اذ لا يحذف الخبر وجوبا الا اذا سد شيء مسده ومثله
حبذا زيد اذا حمل على الحذف وجزم كثير من النحويين في نحو عمرك

لافعلن

وقال الفاضل [illegible] لعوض الاخفش الا [illegible]
وهذا لا [illegible] وان كان [illegible]
[illegible]
ملا [illegible]

لأفعلن وايمن الله لا فعلن بان المحذوف الخبر وجوز ابن عصفور
كونه المبتدا ولذلك لم يعده فيما يجب فيه حذف الخبر لعدم تعينه
عنده لذلك قال والتقدير اما قسمي ايمن الله او ايمن الله قسمي انتهى
ولو قدرت ايمن الله قسمي لم يمتنع اذ المعرفة المتاخرة عن معرفة يجب
كونها الخبر على الصحيح إذا دار الامر بين كون المحذوف فعلا
والباقي فاعلا وكونه مبتدا والباقي خبرا فالثاني اولى لان
المبتدا عين الخبر فالمحذوف عين الثابت فيكون حذفا كلا حذف
فاما الفعل فانه غير الفاعل اللهم الا أن يعتضد الاول برواية
أخرى في ذلك الموضع او بموضع آخر يشبهه او موضع آت على طريقته
فالاول كقراءة شعبة يسبح له فيها بفتح الباء وكقراءة ابن كثير وكذلك
يوحي اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم بفتح الحاء وكقراءة
بعضهم وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم
ببناء زين للمفعول ورفع القتل والشركاء ولقوله
ليبك يزيد ضارع لخصومة • فيمن رواه مبنيا للمفعول فان التقدير
يسبحه رجال ويوحيه الله وزينه شركاؤهم ويبكيه ضارع
ولا نقدر هذه المرفوعات مبتدآت حذفت اخبارها لان هذه الاسماء
قد ثبتت فاعليتها في رواية من بنى الفعل فيهن للفاعل والثاني كقوله
تعالى ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله فلا يقدر ليقولن الله خلقهم
بل خلقهم الله لمجيء ذلك في مشبه هذا الموضع وهو ولئن سالتهم من خلق

السموات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم وفي مواضع أتيه على طريقته نحو قالت من انباك هذا قال نبأني العليم الخبير قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي انشأها **اذا دار الامر بين كون المحذوف أولا او ثانيا فكونه ثانيا أولى** وفيه مسائل احدها نون الوقاية في نحو اتحاجوني وتامروني فيمن قرأ بنون واحدة وهو قول ابي العباس وابي سعيد وابي علي وابي الفتح واكثر المتأخرين وقال سيبويه واختاره ابن مالك ان المحذوف الاولى **الثانية** نون الوقاية مع نون الاناث في نحو **قوله** يسوء الفاليات اذا فليني ه هذا هو الصحيح وفي البسيط انه مجمع عليه لان نون الفاعل لا يليق بها الحذف ولكن في التسهيل ان المحذوف للاولى وانه مذهب سيبويه **الثالثة** تاء الماضي مع تاء المضارع في نحو نارا تلظى وقال ابو البقاء في قوله تعالى فان تولوا فان الله عليم بالمفسدين يضعف كون تولوا فعلا ماضيا لان حرف المضارعة لا يحذف انتهى وهذا فاسد لان المحذوف الثانية وهو قول الجمهور والمخالف في ذلك هشام الكوفي ثم ان التنزيل مشتمل على مواضع كثيرة من ذلك لا شك فيها نحو نارا تلظى ولقد كنتم تمنون **الرابعة** نحو مقول ومبيع المحذوف منهما واو مفعول والباقي عين الكلمة خلافا للاخفش **الخامسة** نحو اقامة واستقامة المحذوف منهما ألف الافعال والاستفعال والباقي عين الكلمة خلافا للاخفش ايضا **السادسة** نحو يا زيد زيد اليعملات الذبل وبين ذراعي وجبهة الاسد ه خلافا

للمبرد **السابعة** نحو زيد وعمرو قائم ومذهب سيبويه ان الحذف من الاول لسلامته من الفصل ولان فيه اعطاء الخبر للمجاور ولكن مذهبه في نحو يا زيد زيد اليعملات ان الحذف من الثاني قال ابن الحاجب انما اعترض بالمضاف الثاني بين المتضايفين ليبقى المضاف اليه المذكور في اللفظ عوضا مما ذهب واما هنا فلو كان قائم خبرا عن الاول لوقع في موضعه اذ لا ضرورة تدعو الى تاخيره اذ كان الخبر يحذف بلا عوض نحو زيد قائم وعمرو من غير قبح في ذلك انتهى وقيل ايضا كل من المبتدأين عامل في الخبر فالاولى اعمال الثاني لقربه ويلزم من هذا التعليل ان يقال بذلك في مسألة الاضافة **تنبيه** الخلاف انما هو عند التردد واما ولا تردد في ان الحذف من الاول في **قوله** نحن بما عندنا وانت بما عندك راض **وقوله** خليلي هل طب فاني وانتما وان لم تبوحا بالهوى دنفان ه ومن الثاني في قوله تعالى قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله اذ لو كان الجواب للثاني لجزم فقلنا بذلك في نحو ان اكلت ان شربت فانت طالق وفي فاما ان كان من المقربين فروح ولولا رجال مؤمنون ثم قال تعالى لو تزيلوا لعذبنا وانبنى على ذلك في المثال انها لا تطلق حتى يؤخر المقدم ويقدم المؤخر اذ التقدير ان اكلت فانت طالق ان شربت وجواب الثاني في هذا الكلام من حيث المعنى هو الشرط الاول وجوابه كما ان الجواب من حيث المعنى في انت ظالم ان فعلت ما تقدم على اسم الشرط بل قال جماعة انه الجواب في الصناعة ايضا ومن ذلك **قوله** فاني وقيار بها لغريب ه

وقد تكلف بعضهم في البيت الاول فزعم أن نحن للمعظم نفسه وأن راض خبر عنه
ولا يحفظ مثل نحن قايم بل يجب في الخبر المطابقة نحو وانا لنحن الصافون
وإنا لنحن المسبحون وانما قال رب ارجعون فافرد ثم جمع فلان
غير المبتداء والخبر لا يجب لهما من التطابق ما يجب لهما ذكر اماكن من (اي المبتدا والخبر)
الحذف يتمرن بها المعرب حذف الاسم المضاف وجاء ربك
فاتى الله بنيانهم اى امره لاستحالة الحقيقي فلما ذهب الله بنورهم
فالبا للتعدية اى اذهب الله نورهم ومن ذلك ما نسب فيه حكم
شرعي الى ذات لان الطلب لا يتعلق الا بالافعال نحو حرمت
عليكم امهاتكم اى استمتاعهن حرمت عليكم الميتة اى اكلها حرمنا
عليهم طيبات اى تناولها لا اكلها ليتناول شرب البان الابل
حرمت ظهورها اى منافعها ليتناول الركوب والتحميل ومثله
واحلت لكم الانعام ومن ذلك ما علق فيه الطلب بما قد وقع نحو
اوفوا بالعقود واوفوا بعهد الله فانهما قولان قد وقعا فلا يتصور
فيهما نقض ولا وفاء وانما المراد الوفاء بمقتضاهما ومنه فذلكن
الذي لمتنني فيه اذ الذوات لا يتعلق بها لوم والتقدير في حبه
بدليل قد شغفها حبا او في مراودته بدليل تراود فتاها وهو اولى
لانه فعلها بخلاف الحب (لانه ليس باختيارها) واسئل القرية التي كنا فيها والعير التي
اقبلنا فيها اى اهل القرية واهل العير والى مدين اخاهم شعيبا
اى والى اهل مدين بدليل اخاهم شعيبا وانه قد جاء صريحا وما كنت ثاويا
في اهل مدين

في اهل مدين وامثلة وكم من قرية اهلكناها فجاءها باسنا فقدر النحويون
الاهل بعد من واهلكنا وجاء وخالفهم الزمخشري في الاولين لان القرية
تهلك ووافقهم في فجاءها لاجل اوهم قائلون إذن لاذقناك ضعف
الحياة وضعف الممات اى ضعف عذاب الحياة وضعف عذاب الممات
لمن كان يرجو الله اى رحمته يخافون ربهم اى عذابه بدليل ويرجون
رحمته ويخافون عذابه يضاهون قول الذين كفروا اى يضاهي قولهم
قول الذين كفروا وقال الاعشى ألم تغتمض عيناك ليلة ارمدا
فحذف المضاف الى ليلة والمضاف اليه ليلة واقام صفته مقامه اى اغتماض ليلة
رجل ارمد وعكس نيابة الزمان عن المصدر جيتك طلوع الشمس اى
وقت طلوعها فناب المصدر عن الزمان وليس من ذلك جيتك مقدم الحاج
خلافا للزمخشري بل المقدم اسم لزمن القدوم تنبيه اذا احتاج
الكلام الى حذف مضاف يمكن تقديره مع اول الجزئين ومع ثانيهما فتقديره
مع الثاني اولى نحو الحج اشهر ونحو ولكن البر من آمن فيكون التقدير
الحج حج اشهر والبر بر من آمن اولى من أن تقدر اشهر الحج
اشهر وذا البر من آمن لانك في الاول قدرت عند الحاجة الى التقدير (ير)
ولان الحذف من آخر الجملة اولى حذف المضاف اليه يكثر في ياء
المتكلم مضافا اليها المنادى نحو رب اغفر لي وفي الغايات نحو لله الامر
من قبل ومن بعد اى من قبل الغلب ومن بعده وفي اي وكل وجاء في (وبعض)
غيرهن نحو فلا خوف عليهم فيمن ضم ولم ينون اى فلا خوف شيء عليهم وسمع

سلام عليكم فيحتمل ذلك اى سلام الله او اضمار الك **حذف اسمين مضافين**
فانها من تقوى القلوب اى فان تعظيمها من افعال ذوى تقوى القلوب فقبضة
من اثر الرسول اى من اثر حافر فرس الرسول كالذى يغشى عليه اى كدوران عين
الذى **تعالى** وقد جعلتنى من حزيمة إصبعاه اى ذا مسافة اصبع
حذف ثلاثة متضايفات فكان قاب قوسين اى فكان مقدار مسافة
قربه مثل قاب فحذفت ثلاثة من اسم كان وواحد من خبرها كذا قدره
الزمخشرى **تنبيه** للقاب معنيان القدر وما بين مقبض القوس وطرفها
وعلى تفسيره الذى فى الاية بالثانى فقيل هى على القلب والتقدير قابى قوس
ولو اريد هذا لاغنى عنه ذكر القوس **حذف الموصول الاسمى** ذهب
الكوفيون والاخفش الى اجازته وتبعهم ابن مالك وشرط فى بعض كتبه
كونه معطوفا على موصول آخر ومن حجتهم امنوا بالذى انزل الينا وانزل اليكم
وقول حسان أمن يهجو رسول الله منكم ويمدحه وينصره سواء
وقول آخر ما الذى دابه احتياط وحزم وهواه اطاع يستويان
اى والذى انزل ومن يمدحه والذى اطاع هواه **حذف الصلة** يجوز
قليلا لدلالة صلة اخرى **كقوله** وعند الذى واللات عدنك احنة
عليك فلا يغررك كيد العوايد اى الذى عادك او دلالة غيرها **كقوله**
نحن الالى فاجمع جموعك ثم وجههم الينا اى نحن الالى عرفوا **حذف الموصوف** وعندهم قاصرات الطرف اى حور قاصرات والنا له الحديد
ان اعمل سابغات اى دروعا سابغات فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا

اى ضحكا قليلا وبكا كثيرا كذا قيل وفيه بحث سيأتى وذلك دين القيمة
اى دين الملة القيمة ولدار الاخرة خير اى ولدار الساعة الاخرة قاله
المبرد وقال ابن الشجرى الحياة الاخرة بدليل وما الحياة الدنيا الا متاع
الغرور ومنه حب الحصيد اى حب النبت الحصيد **وقال سحيم**
انا ابن جلا وطلاع الثنايا قيل تقديره انا ابن رجل جلا
الامور وقيل جلا علم محكى على انه منقول من نحو قولك زيد جلا فيكون جملة
لا من قولك جلا زيد ونظيره **قوله** نبئت اخوالى بنى تزيد
ظلما علينا لهم فديد فتزيد منقول من نحو قولك المال يزيد
لا من قولك يزيد المال والا لاعرب ومنع الصرف فكان يفتح
لانه مضاف اليه **حذف الصفة** يأخذ كل سفينة اى صالحة بدليل
انه قرئ كذلك وان تعييبها لا يخرجها عن كونها سفينة فلا فايدة فيه حينئذ
تدمر كل شئ اى سلطت عليه بدليل ما تذر من شئ اتت عليه الاية
قالوا الان جئت بالحق اى الواضح والا لكان مفهومه كفرا وما نريهم
من اية الا هى اكبر من اختها **وقال** وقد كنت فى الحرب ذا تدرا فلم اعط شيا ولم امنع
وقال وليس لعيشنا هذا مهاه وليست دارنا هاتا بدار اى من
اختها السابقة وبدار طايلة ولم اعط شيا طايلا دفعا للتناقض
فيمن قل يا اهل الكتاب لستم على شئ اى نافع إن نظن الا ظنا اى ضعيفا
حذف المعطوف ويجب ان يتبعه العاطف نحو لا يستوى منكم من انفق
من قبل الفتح وقاتل اى ومن انفق من بعده دليل التقدير ان الاستواء

فـ ... تزيد النا المثناه ... دون ... من ... ابن ... والبيت ... البرود المخططه ... والفديد ... التبح

انما يكون بين شيئين ودليل المقدر اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد
وقاتلوا لا نفرق بين احد من رسله والذين امنوا بالله ورسله ولم يفرقوا
بين احد منهم اى بين احد واحد وقيل احد فيهما ليس بمعنى واحد مثله
فى قل هو الله احد بل هو الموضوع للعموم وهمزته اصلية لا مبدلة
من الواو فلا تقدير ورد بانه يقتضى حينئذ ان المعرض بهم وهم
الكافرون فرقوا بين كل الرسل وانما فرقوا بين محمد عليه الصلاة والسلام
وبين غيره فى النبوة وفى لزوم هذا نظر والذى يظهر لى وجه التقدير
وان المقدر بين احد وبين الله بدليل ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله
ونحو سرابيل تقيكم الحر اى والبرد وقد يكون اكتفى عن هذا بقوله
سبحانه فى اول السورة لكم فيها دفء وله ما سكن اى وما تحرك
واذا فسر سكن باستقر لم يحتج الى هذا فان احصرتم فما استيسر من الهدى
اى فان احصرتم فحللتم فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية
اى فحلق ففدية لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت
فى ايمانها خيرا اى ايمانها وكسبها والاية من اللف والنشر وبهذا
التقدير يندفع شبهة المعتزلة الزمخشرى وغيره اذ قالوا سوى
الله تعالى بين عدم الايمان وبين الايمان الذى لم يقترن بالعمل الصالح
فى عدم الانتفاع به وهذا التاويل ذكره ابن عطية وابن الحاجب ومن القليل
حذف ام ومعطوفها **كقوله** فما ادرى ارشد طلابها اى ام غى وقد مر فيه
بحث **حذف المعطوف عليه** ان اضرب بعصاك الحجر فانفجرت اى

فضرب

فضرب فانفجرت وزعم ابن عصفور ان الفاء فى انفجرت هى فاء فضرب وان
فاء فانفجرت حذفت ليكون على المحذوف دليل ببقاء بعضه وليس بشىء
لان لفظ الفائين واحد فكيف يحصل الدليل وجوز الزمخشرى ومن
تبعه ان تكون فاء الجواب اى فان ضربت فقد انفجرت ويرده ان ذلك
يقتضى تقدم الانفجار على الضرب مثل ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل
الا ان قيل المراد فقد حكمنا بترتب الانفجار على ضربك وقيل فى
ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ان ام متصلة والتقدير اعلمتم ان الجنة
حفت بالمكاره ام حسبتم **حذف المبدل منه** قيل فى ولا تقولوا
لما تصف السنتكم الكذب وفى كما ارسلنا فيكم رسولا منكم ان الكذب
بدل من مفعول تصف المحذوف اى لما تصفه وكذلك فى رسولا بناء على ان
ما فى كما موصول اسمى ويرده ان فيه اطلاق ما على الواحد من اولى العلم والظاهر
ان ما كافة والظاهر منه انها مصدرية لابقاء الكاف حينئذ على عمل الجر
وقيل فى الكذب انه مفعول اما لتقولوا والجملتان بعده بدل منه اى لا
تقولوا الكذب لما تصفه السنتكم من البهائم بالحل او الحرمة واما لمحذوف
اى فتقولون الكذب واما لتصف على ان ما مصدرية والجملتان محكيتان
بالقول اى لا تحللوا وتحرموا لمجرد قول تنطق به السنتكم وقرئ با
بدلا منها على انها اسم وبالرفع وضم الكاف والدال جمعا لكذوب
صفة للفاعل وقد مر انه قيل فى لا اله الا الله ان اسم الله تعالى بدل من
ضمير الخبر المحذوف **حذف المؤكد وبقاء التوكيد** قد مر ان سيبويه

معطوف عليه محذوف

بجر

والخليل اجازاه وان ابا الحسن ومن تبعه منعوه **حذف المبتدا**
يكثر ذلك في جواب الاستفهام نحو وما ادراك ما الحطمة نار الله اي
هي نار الله وما ادراك ماهيه نار حامية ما اصحاب اليمين في
سدر مخضود الايتين هل انبئكم بشر من ذلكم النار وبعد فاء الجواب
نحو من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها اي فعمله لنفسه واساءته
عليها وان تخالطوهم فاخوانكم اي فهم اخوانكم فان لم يصبها وابل
فطل وان مسه الشر فيؤس فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان
اي فالشاهد وقرا ابن مسعود ان تعذبهم فعبادك وبعد القول
نحو وقالوا اساطير الاولين الا قالوا ساحر او مجنون سيقولون
ثلاثة الايات بل قالوا اضغاث احلام وبعد ما الخبر صفة له في
المعنى نحو التائبون العابدون ونحو صم بكم عمي ووقع في غير
ذلك ايضا نحو لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد متاع قليل
ولا تقولوا ثلاثة لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ اي هذا بلاغ
وقد صرح به في هذا بلاغ للناس سورة انزلناها اي هذه سورة
ومثله قول العلماء باب كذا وسيبويه يصرح به **حذف**
الخبر وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم
والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب
اي حل لكم اكلها دائم وظلها اي دائم واما انتم اعلم ام الله
فلا حاجة الى دعوى حذف كما قيل لصحة كون اعلم خبرا عنهما واما انت

قدر بعضهم ام الله اعلم

اعلم

اعلم وما لك فمشكل لانه ان عطف على انت لزم كون اعلم خبرا عنهما
او على اعلم لزم كونه شريكه في الخبرية او على ضمير اعلم لزم ايضا نسبة
العلم اليه والعطف على الضمير المرفوع المتصل من غير توكيد ولا فصل
واعمال افعل في الظاهر وان قدر مبتدا حذف خبره لزم كون المحذوف
اعلم والوجه فيه ان الاصل مالك لم انيبت الواو مناب الباء
قصدا للتشاكل اللفظي لا الاشتراك المعنوي كما قصد بالعطف
في نحو وارجلكم فيمن خفض على القول بان الخفض للجوار ونظيره
بعت الشاء شاة ودرهما والاصل شاة بدرهم وقالوا الناس
مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير اي ان كان في اعمالهم خير فحذفت
كان وخبرها **وقال** الهفي عليك للهفة من خائف يبغي جوارك حين ليس مجير
اي ليس له وقالوا من تانى اصاب او كاد ومن استعجل اخطا او كاد
وقالوا ان مالا وان ولدا **وقال الاعشى** ان محلا وان مرتحلا
اي ان لنا حلولا في الدنيا وان لنا ارتحالا عنها وقد مر البحث في ان الذين
كفروا ويصدون عن سبيل الله ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم مستوفى
وقال تعالى قالوا لا ضير اي علينا ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت
اي لهم **وقال الحماسي** من صد عن نيرانها فانا ابن قيس لا براح
وقد كثر حذف خبر لا هذه حتى قيل انه لا يذكر **وقال اخر**
اذا قيل سيروا ان ليلى لعلها جرى دون ليلى مائل القرن اعضب اي لعلها
قريبة **ما يحتمل التوجيه** يكثر بعد الفاء نحو فتحرير رقبة فعدة من ايام اخر

فما استيسر من الهدي فنظرة الى ميسرة اى فالواجب كذا او فعليه او فعليكم
كذا ويأتي في غيره نحو فصبر جميل اى امري او امثل ومثله طاعة وقول
معروف اى امرنا او امثل ويدل للاول **قوله** فقالت على اسم الله امرك طاعة
وقد مر تجويز ابن عصفور الوجهين في لعمرك لافعلن وايمن الله لافعلن
وغيره جزم بان ذلك من حذف الخبر وفي نعم الرجل زيد وغيره جزم
بانه اذا جعل على الحذف كان من حذف المبتدا **حذف الفعل وحده**
او مع مضمر مرفوع او منصوب او معهما يطرد حذفه مفسرا
نحو وان احد من المشركين استجارك اذا السماء انشقت قل لو انتم تملكون
والاصل لو تملكون تملكون فلما حذف الفعل انفصل الضمير قاله
الزمخشري وابو البقاء واهل البيان وعن البصريين انه لا يجوز لو
زيد قام الا في الشعر او الندور نحو لو ذات سوار لطمتني
وقيل الاصل لو كنتم تحذفت كان دون اسمها وقيل لو كنتم انتم
تحذفا مثل التمس ولو خاتما من حديد وبقي التوكيد ويكثر في
جواب الاستفهام ليقولن الله اى ليقولن خلقهم الله واذا قيل
لهم ماذا انزل ربكم قالوا خيرا واكثر من ذلك كله حذف القول
نحو والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم حتى قال ابو علي
حذف القول من حديث البحر قل ولا حرج ويأتي حذف الفعل
في غير ذلك نحو انتهوا خيرا لكم اى وأتوا خيرا لكم وقال الكسائي
يكن الانتهاء خيرا وقال الفراء الكلام جملة واحدة وخيرا نعت

لمصدر

لمصدر محذوف اى انتهاء خيرا والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم
اى واعتقدوا الايمان من قبل هجرتهم **وقال** علفتها تبنا وماء باردا
فقيل التقدير وسقيتها وقيل لا حذف بل ضمن علفتها معنى انلتها
واعطيتها والزموا صحة نحو علفتها ماء باردا وتبنا والتزموه
محتجين **بقول طرفة** لها سبب ترعى به الماء والشجر **وقالوا** بعد
الحمد لله اهل الحمد باضمار امدح وفي التنزيل وامرأته حمالة الحطب
باضمار اذم ونظائره كثيرة وقالوا اما انت منطلقا انطلقت واى
لان كنت منطلقا وقالوا الا كلمة ما ان جرا مكانه وما ان في
السماء نجما اى ما ثبت ويروى نجم بالرفع فان فعل ماض بمعنى
عرض واصله عن **حذف المفعول** يكثر بعد لو شئت نحو فلو شاء
لهداكم اى فلو شاء هدايتكم وبعد نفي العلم ونحوه نحو الا انهم هم
السفهاء ولكن لا يعلمون اى انهم سفهاء ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون
وعائدا على الموصول نحو اهذا الذي بعث الله رسولا وحذف عائد الموصوف
دون ذلك **لقوله** وما شيء حميت بمستباح وعائد المخبر عنه دونهما
لقوله على ذنبا كله لم اصنع **وقوله** فثوب نسيت وثوب اجر
وجاء في غير ذلك نحو فمن لم يجد فصيام شهرين فمن لم يستطع فاطعام
ستين اى فمن لم يجد الرقبة فمن لم يستطع الصوم ومن غريبه حذف المفعول
وبقاء القول نحو قال موسى اتقولون للحق لما جاءكم اى هو سحر
بدليل اسحر هذا ويكثر حذفه في الفواصل نحو وما قلى ولا تخشى ويجوز حذف

مفعولى اعطى نحو فاما من اعطى وثانيه، فقط نحو ولسوف يعطيك ربك
واولهما فقط خلافا للسهيلى نحو حتى يعطوا الجزية **حذف الحال**
اكثر ما يرد ذلك اذا كان قولا اغنى عنه المقول نحو والملائكة يدخلون
عليهم من كل باب سلام عليكم اى قائلين ذلك ومثله واذ يرفع
ابرهيم القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا ويحتمل ان الواو
للحال وان القول المحذوف خبر اى واسمعيل يقول كما ان القول
حذف خبرا للموصول فى والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم
الا ليقربونا ويحتمل ان الخبر هنا ان الله يحكم بينهم فالقول
المحذوف نصب على الحال او رفع خبرا اول او لا موضع له لانه بدل
من الصلة هذا كله ان كان الذين للكفار والعائد الواو فان
كان للمعبودين عيسى والملائكة والاصنام والعائد محذوف
اى اتخذوهم فالخبر ان الله يحكم وجملة القول حال او بدل **حذف
التمييز** نحو كم صمت اى كم يوما وقال تعالى عليها تسعة عشر ان يكن
منكم عشرون صابرون وهو شاذ فى باب نعم نحو من توضأ يوم الجمعة
فبها ونعمت اى فبالرخصة اخذ ونعمت رخصة **حذف الاستثناء**
يقال قبضت عشرة ليس الا او ليس غير وقد تقدم **حذف حرف
العطف** بابه الشعر **كقول الحطيئة** ان امرأ رهطه بالشام منزله
برمل يبرين جارا شد ما اغتربا اى ومنزله بيبرين كذا قالوا
ولك ان تقول الجملة الثانية صفة ثانية لا معطوفة وحكى ابو زيد

او وقع
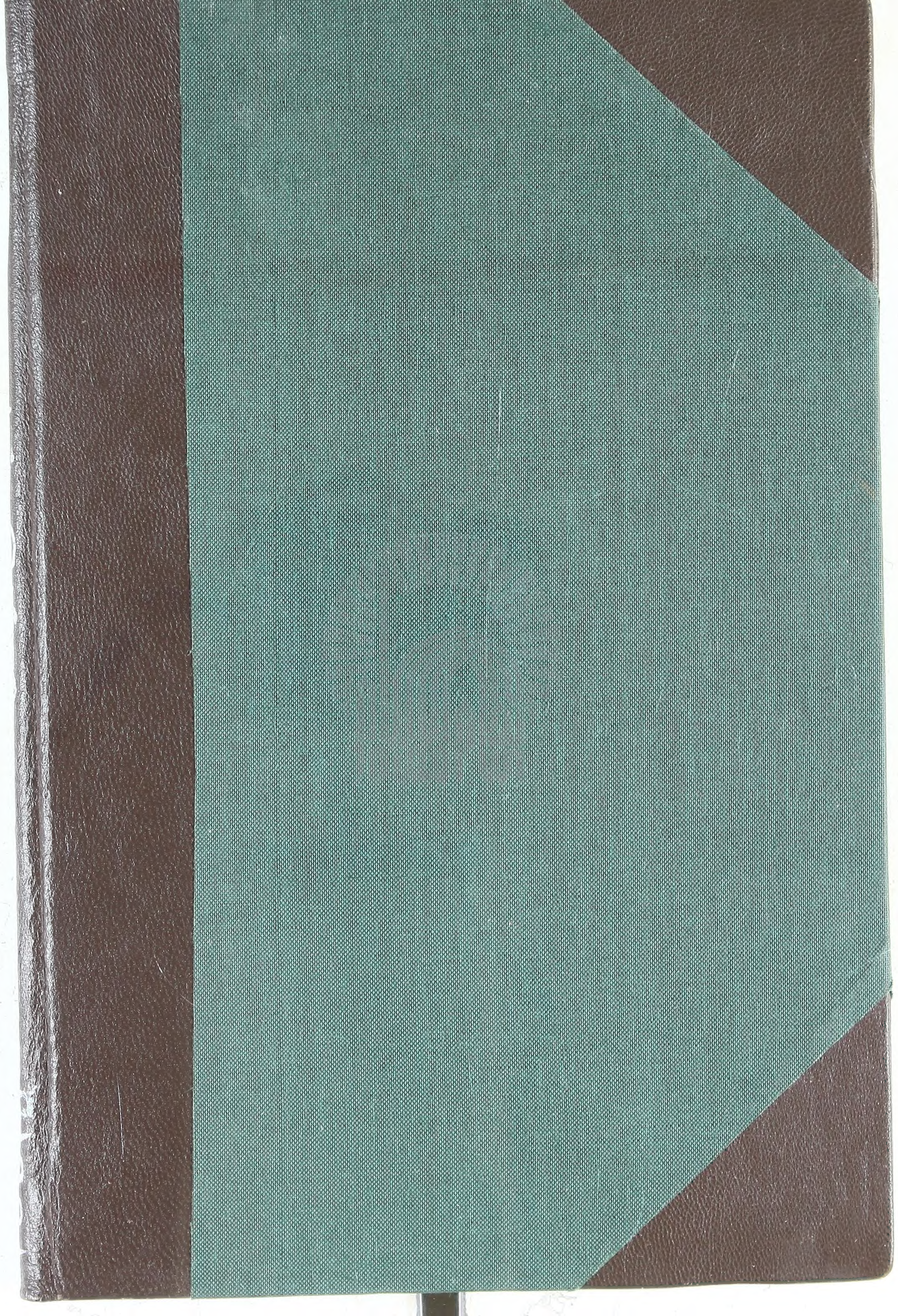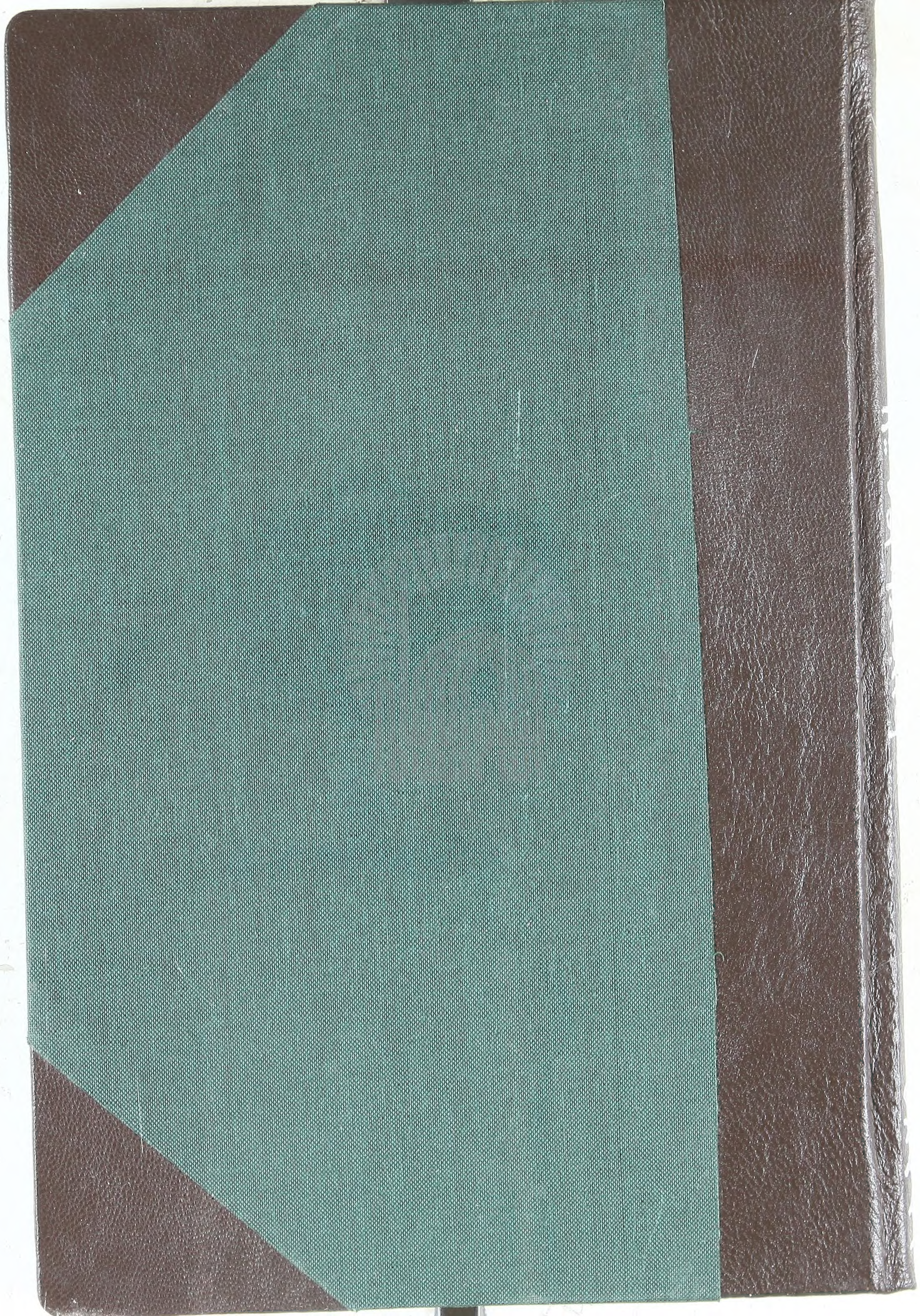
او من الصلة